

A grayscale image of a scroll with Arabic text. The text is written in a stylized, calligraphic font and is arranged in four lines. The scroll is shown unrolled, with the text clearly visible on its surface.

أهم
رسالة
جاءت
إليك

أعظم
رسالة يمكن
أن تقرأها

مقدمة

ذكر القرآن بأن الله أرسل رسالته في التوراة والإنجيل.
يا ترى ما هي رسالة الله في هذين الكتابين؟ وماذا تعني
هذه الرسالة إليك أنت على الأخص؟
نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ "سورة آل عمران 3:3"

(تتمة) المقدمة

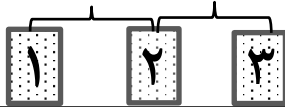
لنفترض أن مُعَلِّم رياضيات مُرموقًا أَلْفَ كتابين
يُعلِّمان أساسيات الرياضيات. أصبح هذان الكتابان
مرجعًا تعليميًا لسنوات طويلة.

$$4 = 2 + 2$$

بعد وفاة المُعلِّم، أَلْفَ رجل آخر كتابًا ثالثًا في
الرياضيات، يدّعي أنه يُؤكِّد صحة ما ورد في الكتابين
الأولين.

(تتمة) المقدمة

بمرور الوقت اعتاد الناس علي قبول الكتاب الثالث
وليس لديهم معرفة الا القليل من الكتابين الاولين



وبما أن الكتاب الثالث أشاد بالكتابين الأولين في
الرياضيات، فقد افترضوا أن الكتب الثلاثة تدرس نفس
الرياضيات.

الدارس (الطالب) الذكي

لأن الكتاب الثالث علم بان $2 + 2 = 6$ ، اعتقد الجميع أن الكتابين الأولين يعلمان الشيء نفسه. ولكن في يوم من الأيام، قرر طالب ذكي أنه يجب عليه قراءة الكتابين الأولين بنفسه. وعندما فعل، اكتشف أنهما يُعلّمان بالفعل أن $2 + 2 = 4$.

التحقق بمقارنة الكتابين مع الكتاب الثالث

لا يمكنك أن تجزم بأن الكتاب الثالث يؤكد علي رسالة الكتابين الأولين ما لم تكن قد قرأت الكتابين الأولين وعرفت رسالتهما.

الطالب الذي سيتعلم الرسالة

هل انت طالب ذكي؟

الكتاب الثالث

©2015



عندما جاء القرآن في القرن السابع الميلادي، أكد وأثني
علي الكتب المقدسة التي أعطها الله سابقًا لليهود
والمسيحيين في التوراة والإنجيل.

القران

يقول القران إن الله أعطي كلمته الحقيقة لليهود
والنصارى أولاً، وأن القرآن يُصدق على الرسالة التي
أنزلها الله عليهم.

{ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
[آل عمران، الآية: 3. :التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ }

تكملة

الجدول التاريخي (الزماني)

التوراة

اكتملت كتابة العهد القديم. ٤٠٠ سنة قبل إنجيل يسوع المسيح

اكتملت كتابة الانجيل (العهد الجديد) في القرن الأول الميلادي

اكتملت كتابة القرآن القرن السادس ٦٠٠ م. بعد العهد الجديد (الانجيل)

يقول القران بأن الله يقبل اليه اليهود والمسيحيين
الذين يلتزمون بما كتب في كتبهم المقدسة

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِّينَ وَالنَّصْرَىٰ مَنْ
ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

5.69 المائدة ...وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

التوراة والانجيل هما كتب من عند الله

يصف القرآن بان اليهود والمسيحيين بانهم
"أهل الكتاب"

لقد أعطي الله رسالة الي
محمد ليخبر بها أهل الكتاب

ما هي هذه الرسالة

امنوا بكتبكم

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ
شَيْءٍ حَتَّىٰ تُتِمُّوا التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن
رَّبِّكُمْ ۖ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ
”فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ“

5.68 المائدة

التاكيد علي ما جاء قبلا

بما أن محمدًا قال إن القرآن يُصدّق علي ما جاء في التوراة والإنجيل، فإن القرآن (إن كان صادقًا) لا بد أنه يُصدّق رسالة هذين الكتابين.

فلدينا اليوم نسخ عديدة من التوراة والإنجيل، يعود تاريخها إلى الفترة من عام ٥٨٧ قبل الميلاد إلى القرن السابع الميلادي. لذا، نعرف ما ورد في هذه الكتب عندما أكّدها محمد

فماذا تقول هذه الكتب المقدسة السابقة؟

لقد تكلم الله للانسان

إن هذا العالم مليء بالديانات الوضعية التي وضعها الانسان والتي لا تتفق مع بعضها البعض.

لنتفق بان الاسلوب الوحيد الذي يعلن الحق عن الله الا وهو بان الله بذاته يعلنه لنا عن نفسه. ولهذا السبب لا يمكننا ان نثق في اي افكار بشريه بل بما اعلنه الله بذاته لنا. اي أوحى به الله وسجل لاجلنا لنعمل به.

كل الكتاب

هو موحى

به من الله

2 تي 3: 16

قد تكلم الله للانسان

الكتاب المقدس
(وهو) اليهودي
المعروف بالتوراة
(او العهد القديم)

(هو الكتاب)
الاصلي الذي
(ارسله الله للانسان)

مبنية على كل كتابات "مقدسة" أخرى
التوراة اليهودية

التوراة اليهودية (العهد القديم)

القرآن

حديث سني
حديث شيعي

العهد الجديد

كتاب مورمون
الأبوكريفا

كتاب واحد – ديانات متعددة

لقد بدأت كل ديانة تؤمن بالله
من كتاب واحد الا وهو
الكتاب المقدس اليهودي
→ (العهد القديم)

- ✓ اليهودية
- ✓ المسيحية
- ✓ الكاثوليكية
- ✓ (الاسلام) المسلمين
- ✓ المورمون
- ✓ شهود يهوه

المشكلة تكمن في أنه على الرغم من إدعاء جميع هذه الأديان أنها مستمدة من كتاب واحد، إلا أنها لا تُعلّم جميعها نفس الشيء. فكيف نعرف اي الديانات تعلم الحق؟ لا يمكننا معرفة الحقيقة إلا بمعرفة رسالة الله الأصلية لنا في التوراة.

لفهم التوراة

فهم التوراة هو المفتاح لمعرفة الحق
عن الله والحياة والموت .



لننظر الى 6 مبادئ اساسية تعلمها التوراة:

أولاً: في البدء، خلق الله كل شيء حسناً. خلق الله آدم، الذي منه ينحدر
جميع الناس. أحب الله الإنسان حباً جماً.

ورأى الله كل ما عمله فاذا هو حسن جداً. وكان مساء وكان صباح يوماً
سفر التكوين 1: 31

لنفهم التوراة

ثانيًا: تمرد آدم بحماقة علي سلطة خالقه المُحب، مفضلًا إرادته الخاصة بدلًا من إرادة الله. ردًا على عصيان آدم (خطيئته)، لعن الله الأرض التي خُلِقَ منها آدم، والتي جلبت الموت عليه.

حتى تعود الى الارض التي أخذت منها. لانك تراب والى تراب تعود. تكوين 3: 17-19

من اجل ذلك كأنما بانسان واحد دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع. روميه 5: 12

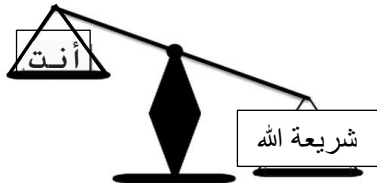
فهم العهد القديم

ثالثًا: الله كلي الصلاح (قدوس)، فيرفض كل من يقصر عن مستوي كماله. وقد وضع الله شريعة لنعرف ما هو خير وصواب. ومن جملة أمور، علّمنا الشريعة ضرورة:

- | | |
|--|--|
| ٦. لا تؤذوا أحدًا أبدًا. | ١. لا تشركوا مع الله شيئًا. |
| ٧. كونوا طاهرين جنسيًا ومخلصين لزوجاتكم. | ٢. اعبدوا الله وحده. |
| ٨. لا تسرقوا شيئًا أبدًا. | ٣. أحبّوا الله واعبدوه، ولا تجدّفوا علي اسمه أبدًا. |
| ٩. كونوا صادقين دائمًا. | ٤. أكرموا الله خالق كل شيء وواهب الحياة. |
| كونوا شاكرين لما ١٠. لدينا، ولا تحسدوا | ٥. أطيعوا وأكرموا الوالدين اللذين وهبنا الله إياهما. |

فهم التوراة

- رابعاً عندما يضعنا الله في ميزان قوانينه الكاملة .
فسلوكننا سيكون ناقصاً امام القوانين الالاهي

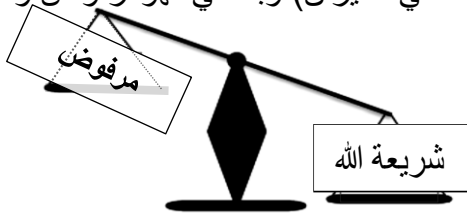


وزنت بالموازين فوجدت ناقصاً.

دانيال 5: 27

فهم التوراة ...

خامساً: كل من يعصي الله (يكون مقصراً في طاعة الله وناقصاً في الميزان) وبالتالي فهو مرفوض ومدان من الله.



ها كل النفوس هي لي. نفس الاب كنفس الابن. كلاهما لي. النفس التي تخطئ هي تموت.
حزقيال 18 : 4

فهم التوراة ...

سادساً: على الرغم من خطايانا، لا يزال الله يحبنا، ولذلك وعدنا بأمر رائع: وعد بأنه سيرسل في يوم من الأيام "مخلصاً" ينقذنا من خطايانا ويخلصنا منها، ويتغلب على الموت، ويجعلنا مقبولين لدى الله. وبفضل ذلك، ستنالون الرحمة مرة أخرى.

مخلص

هو المسؤول عنا. سوف سيتغلب علي ضعفاتنا في العهد القديم

وفيما يتعلق

بالمخلص، تنبأت

التوراة بما يلي:

19 يعود يرحمنا يدوس آثامنا وتطرح في اعماق البحر جميع خطاياهم. ...نبوءة

ميخا 7: 19



فهم التوراة ...

في عام 712 قبل الميلاد، ذكر العهد القديم أن هذا المخلص المحب سوف يحمل خطايانا بدلاً منا .
يأتي ليرفع خطايانا، وذلك من خلال أخذ خطايانا على نفسه وتحمل عقوبة

خطايانا بدلاً منا .
والرب وضع عليه اثم جميعنا....



أشعيا 53: 6



.. النفس

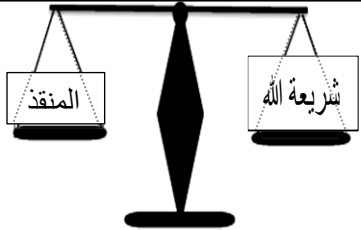
التي تخطئ هي تموت

حزقيال 4: 18

فهم التوراة ...

مع ان هذا المخلص الرائع سيموت
الا أنه يجب ان يكون باراً بلا خطيه
ويلتزم بكل متطلبات (قانون) وصايا
لله وسوف يتحمل كل عواقب الخطية

نيابة عنا.



مع انه باراً وبلا خطية الا انه سيتحمل عقاب ودينونة خطايا
الاخرين ولذلك كثيرون من هؤلاء سيتخلصون من ذنوبهم
أشعيا 53: 11

فهم التوراة ...

وصي الله شعبه بان يعترفوا
بخطاياهم و يضعوها على حيوانات
بريئة الا ان ياتي هذا اليوم المميز
الذي ياتي فيه هذا المخلص ويحمل
جميع الخطايا والذنوب



ويضع هرون يديه على راس التيس الحي ويقرّ عليه بكل ذنوب بني
اسرائيل وكل سيّاتهم مع كل خطاياهم ويجعلها على راس التيس
ويرسله بيد من يلاقيه الى البرية. لاويين 16: 21

فهم التوراة ...

بعد أن تم وضع خطاياهم بصورة
رمزيّة على الحيوانات البريّة، حُكِمَ
على تلك الحيوانات (مثل الأغنام
والماعز) بالموت (كما اضحية
بديله)، ونزفت دماؤها وماتت بدلاً
من الخطاة.



سفر اللاويين 17:11 لأن حياة الجسد في الدم، وقد أعطيتكم إياه على
المذبح للتكفير عن خطاياكم، لأن الدم هو الذي يكفر عن النفس.

فهم التوراة ...

في المقابل، يقبل الله براءة
هذه الحيوانات كسترو غطاءٍ
للمذنبين. وبفضل هذا
الستروالغطاء، استطاع الله أن
ينظر إلى هؤلاء المجرمين
ويرى براءتهم



4 ويضع يده على رأس المحرقة فيرضى عليه للتكفير عنه. لاويين 1: 4

فهم التوراة ...

ANIMAL =

رمزا (صورة)
(نموذج)

كانت الذبائح الحيوانية صورة أو رمزا

لما أه سيوفره الله في المستقبل لغفران الخطايا

SAVIOR =

الدين دفع
كفارة المخلص
(تمت)

يقبل الله بصورة مؤقتة الذبائح الحيوانية البريئة إلا أن يجيء المخلص =

لانه لا يمكن ان دم ثيران

وتيوس يرفع خطايا. عب 10: 4

موت المخلص والحكم بالبراءة صار فاعلا بعد الثمن الحقيقي والكفارة عن خطايانا

لانه يولد لنا ولد
ونعطي ابنا وتكون
الرياسة على كتفه
ويدعى اسمه عجيبا
مشيرا الها قديرا ابا
ابديا رئيس السلام.
إشعيا 9 : 6

يا تري من يكون هذا المخلص؟
اي انسان يستطيع ان يطيع جميع
الوصايا الالهية؟
ومن يستطيع أن يحبنا بهذا مقدار
حتى يموت بديلا عنها؟
الله وحده يستطيع
الاله الابدي يمكنه أن يولد كإنسان
ويستطيع أن يعيش بدون خطية
بالنيابة عن الجنس البشري
ويدفع ثمن خطايانا بموته بديلا

فهم التوراة ...

في ختام العهد القديم (430 ق.م)، أخبر الله شعبه أنه ، سوف يرسل أولاً رسولاً خاصاً لإعداد الناس وتجهيزهم قبل أن يأتي المخلص الموعود إلى الأرض.

هانذا ارسل ملاكي فيهيء الطريق امامي ويأتي بغتة الى هيكله السيد الذي
تطلبونه

ملاخي 3: 1

فكان الناس ينتظرون هذا الرسول والمخلص

وأخيرا جاء المخلص

وبعد مرور 400 سنة ولد المخلص بطريقة معجزية عن طريق حبل عذراء اسمها مريم. وتم الإعلان عن مولده إلى العالم في العهد الجديد.

(فستلد ابنا وتدعو اسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم.)

(متي 1: 21)

فقال لهم الملاك لا تخافوا. فها انا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب.

انه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب.

الرسول الخاص يوحنا المعمدان

جاء الرسول الخاص يوحنا المعمدان مباشرة قبل مجيء المسيح ليحذر الناس من دينونة الله المستقبلية بسبب الخطية , وبدأ يعلن للناس الذين يريدون الغفران الالهي بان المخلص سيأتي قريباً كنتم تريدون وغفران الله

شرح يوحنا المعمدان بأن الذبائح الحيوانية في العهد القديم كانت مجرد رمزا للمخلص, هو الذي سيكون هذا الذبح العظيم, الذي سيكون الكفارة الحقيقية للخطية.

"وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلاً اليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم."

يوحنا 1: 29

لماذا العهد القديم و الجديد

العهد هو أن يعطي شخص شيء ما لآخر عندما يا موت
عندما يوصي البعض ويكتبون وصية هذا يعني

”هذه وصيتي الأخيرة وعهدي“

العهد القديم :كان الغفران مرهونا بموت الحيوانات
لان نفس الجسد هي في الدم فانا اعطيتم اياه على المذبح للتكفير عن
نفوسكم. لان الدم يكفر عن النفس لاويين 17: 11

العهد الجديد :الغفران تم بالكامل بموت يسوع المسيح ,وصف يسوع هذا
الغفران "...وكذلك الكاس ايضا بعد العشاء قائلا هذه الكاس هي العهد
الجديد بدمي الذي يسفك عنكم "لوقا 22:20

يسوع -هو بديلنا العظيم

لقد ولد يسوع كبديل لنا. لا يمكن أن تكون الحيوانات بديلا عن الناس, لكن يسوع, **كا إنسان** عاشا في طاعة كاملة لوصايا الله بالنيابة **عنا**

يقول الكتاب المقدس عن يسوع....." مجرب في كل شيء مثلنا
بلا خطية" عب 4: 15

لقد فعل يسوع هذا

فيمكنك أن تحصل علي هذا المستوي بسبب حياته

يسوع هو البديل العظيم لاجلنا

لقد مات يسوع بديلاً عنا. لا يمكن ان يكون موت تلك
الحيوانات كافياً لدفع ثمن خطايا البشر ، لكن يسوع، كإنسان،
مات ليدفع ثمن خطايانا

يقول الكتاب المقدس بان الله احبنا جدا
ولكن الله بيّن محبته لنا لانه ونحن بعد خطاة مات المسيح
لاجلنا. رومية 5: 8

لقد فعل يسوع هذا ليتمكنك ان تاخذ البراءه بموته

رفض يسوع وتمت إدانته

بالرغم من أن الكثيرين قبلوا يسوع وآمنوا به إلا أن الأغلبية رفضته
وأدانته وحكم عليه بالصلب ونفذ الرومان الحكم
فخرج وهو حامل صليبه الى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة
ويقال له بالعبرانية جلجثة

حيث صلبوه وصلبوا اثنين آخرين معه من هنا ومن هنا ويسوع في
الوسط يوحنا 19: 17-18

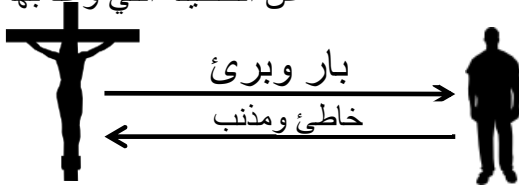
هناك تنبؤات في التوراة عن رفض يسوع والاستهزاء به

"محتقر ومخذول من الناس رجل اوجاع ومختبر الحزن وكمسטר عنه
وجوهنا محتقر فلم نعتد به "

أشعيا 53: 3

صلب يسوع علي الصليب

ولكن الله استخدم موت يسوع على الصليب ليقدم الكفارة العظيمة
عن الخطيئة التي وعد بها في القديم

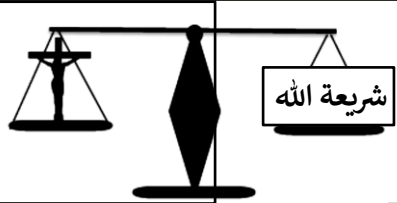


لانه جعل الذي لم يعرف خطية خطية لاجلنا لنصير نحن بر الله
فيه

2 كورنثوس 5: 21.

صلب يسوع علي الصليب

الصليب هو النقطة
المحورية لخلاصنا، لأن
موت يسوع علي الصليب
كان متوازنًا تمامًا.

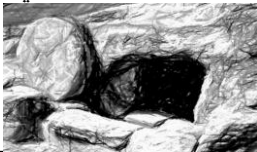


بموت يسوع من أجلنا علي الصليب، استوفى يسوع كل متطلبات
الناموس: دفع عقوبة الناموس - الموت، وأطاع أعظم وصايا الناموس “ –
27 فاجاب وقال تحب الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل
قدرتك ومن كل فكري وقريبك مثل نفسك.
.” Luke 10:27

دفن يسوع ثم قام من الاموات

بعد موت يسوع، دُفن أيضاً (مثل اي شخص ميت). ولكن في اليوم الثالث، قام يسوع من بين الأموات منتصراً على الموت نيابةً عنا. ولذا اعطي لنا أملاً ورجاءاً بعد القبر

لكنه قام“
لوقا 24: 6



”ليس هو
ههنا:

في لحظة في طرفة عين عند البوق الاخير. فانه سيبوق فيقام الاموات
عديمي فساد ونحن نتغيّر.

1كورنثوس 15: 52

إنتبه ... سيأتي يسوع ثانياً

سيأتي يسوع يوماً ما ليدين العالم ، والله يدعو الآن جميع الناس للاستعداد لتلك الدينونة، بان يوجهوا قلوبهم نحو الله ويقبلون يسوع في حياتهم.

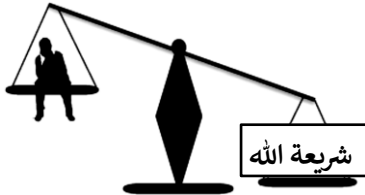
يقول الكتاب المقدس ... إن الله

الآن يأمر جميع الناس في كل مكان ان يتوبوا متغاضيا عن ازمة الجهل.31 لانه اقام يوما هو فيه مزعم ان يدين المسكونة بالعدل برجل قد عينه مقدما للجميع ايمانا اذ اقامه من الاموات

أعمال 17: 30-31

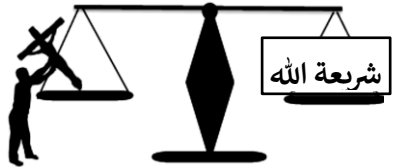
الديانات الموجودة بالعالم

تتشترك جميع الأديان العالمية في ممارساتها شيء واحد: بطريقة أو بأخرى، فهذه الأديان تضعك على المقياس التالي:



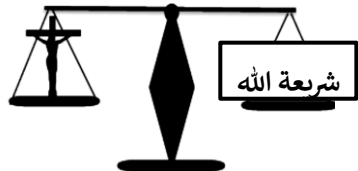
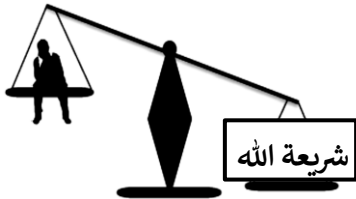
بينما الانجيل (الخبر السار) يوضح بان:

الصليب قد فتح لنا الطريق للقبول عند الله بفضل يسوع



كيف ستكون دينونتك؟

أم
من خلال بر يسوع؟
في خطاياك؟



أنت صاحب قرارك

إن الخلاص من خلال يسوع هو هدية مجانية

إن الخلاص الذي اتمه يسوع هو هدية مجانية
"لأن اجرة الخطية هي موت. وأما هبة الله فهي حياة ابدية بالمسيح
يسوع ربنا " رومية 6: 23

لا يمكنك عمل اي شئ لتحصل علي هبة الله، ولا يمكنك عمل اي
شئ للاحتفاظ بها. لكن الصليب عمل يسوع، وليس عملك
"لأنكم بالنعمة مخلصون بالايمان وذلك ليس منكم. هو عطية الله.
ليس من اعمال كي لا يفتخر احد"

أف 2: 8-9

هل تقبل عطية الله المجانية؟

لقد أرسل الله يسوع ليغفر خطاياك وليساعدك لكي تسترد
علاقتك بالله.

هل تؤمن بهذا الخبر السار وتقبل الرب يسوع المسيح ربا
ومخلصا لحياتك. إدرك خطاياك وامن (ثق) فيما عمله الرب يسوع
علي الصليب

لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل
من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية.

يوحنا 3: 16

ماذا لو رفضت يسوع ولم أقبله؟

بمنتهى البساطة: لو رفضت يسوع سيرفضك الله أيضا. ستموت في خطاياك وستقضي الأبدية في جهنم بحيرة النار في يوم الدينونة يقول الكتاب المقدس بأن : يسوع

يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون من ملكوته جميع المعاصر وفاعلي الاثم.

ويطرحونهم في اتون النار. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان.

مت 13: 41-42

تيار واضح

كل من يقبل الخلاص الذي اتمه يسوع سوف يخلص من دينونة الله الأبدية للخطيئة، ولكن أولئك الذين لا يقبلونه به كمخلص لهم سوف يدانون.

الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد.

يوحنا 3: 18

ما هو قرارك؟

الان خطاياك تفصلك عن الله, بينما الله يحبك يا عزيزي .
بذل يسوع نفسه لأجلك حتى لو كانت خطاياك كثيرة جدا
وتصل إلى السماء من الكثرة, فإن الله يقف الآن فاتحا
زراعيه لك. وهو مستعد ليغفر لك خطاياك و يقبلك لو كنت
جاهزا لقبول ابنه الوحيد

فكيف ننجو نحن ان اهملنا خلاصا هذا مقداره قد ابتدأ الرب بالتكلم به
ثم تثبت لنا من الذين سمعوا

عبرانيين 2: 3

نحن نريد مساعدتك

هل تقبل هبة الله الرائعة؟ إذا قبلت يسوع مخلصًا لك، أو إذا كانت لديك أسئلة أخرى، يسعدنا التواصل معك

لدينا موارد تُجيب على أسئلتك أو تُساعدك على النمو في إيمانك الجديد بيسوع المسيح

Email: AllahsWord2you@gmail.com